بعملها غير منتقدات ولا باحثات بما يليق مجاراتها عليه او لم يلق ولنا في هذا الموضوع كلام آخر ننشره في حينه

✻ الرضاعة فرضٌ واجب على الام ✻

لقد فرضت كل الشرائع الالهية وكل الاديان الوثنية القديمة على الام ارضاع ولدها لان الخالق عز وجل انتخب المرأة للقوم بكل الواجبات الوالدية حفظاً لنظام الكون فاوجد في جسمها غدد اللبن ليفهمها ان اهم تلك الواجبات واقدسها هي الرضاعة فالام التي ترضع ولدها توجب عليه لها محبة عظيمة واحتراماً زائداً لانها بذلك تصيره قسماً منها ملازماً لها غارسة فيه امیالها واطباعها التي تتصل اليه باللبن كما لا يخفى

ومن البديهي ان الوالدة لا يمكنها ان تمتنع عن ارضاع ولدها الاَّ و يلحقها اعظم مسؤلية بحيث انها اذا رأت من اولادها نفوراً عنها وتعلقاً بمراضعهم كما هو الواقع فلا حق لها باللوم الاَّ على نفسها ناهيك عن الاضرار الصحية التي تلحق بالاولاد و بالوالدات حتى و بالعائلة جميعاً كما سيجيء

وقد جاء في القرآن الشريف « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين »

✻ اخرة ولهلم ديفنباك ✻

نبي آخر الزمان

اهداني حضرة الكاتب الاديب ادوارد افندي جدي المجلد الثاني من مجلته الغراء « الثريا » وبينما كنت اتصفحها قدم لزيارتي احد نزلاء الالمان مع مدامته وكلاهما عالمان فاضلان فدار الحديث عن الكتاب الذي كنت

اطالعه فرغبا اليّ ان اترجم لهما شيئاً منه ففعلت ·

وكانت المقالة التي ترجمتها محررة بقلم حضرة الاديب عبد الله افندي كورجي وعنوانها « كارل ولهلم ديفنباك او مقاومة الطبيعة » وفيها ذكر طريقة هذا الرجل في مأكله ومشربه ومسكنه وملبسه ومذهبه في الدين واعتقاده في السياسيه وبما ان قرآء مجلتنا يجهلون حقيقة من نحن بصدده حبينا ان نلخص لهم مافي المقالة المذكورة :

ان ديفنباك قام دفعة واحدة وحرم اكل اللحوم وما ينتج من الحيوان واقتصر بمعيشته على كل الفاكهة و بعض البقول فقط بدون ان يدخل على طعامه شيئاً من الاملاح وغير ملابسه واقتصر على لبس قميص طويل يستره من عنقه لاخمص قدميه ولم يعد يستعمل الاحذيه برجليه ولا يضع شيئاً يستر به رأسه بل اسدل شعره على كتفيه ولحيته على صدره وكانت مهنته التصوير والرسم اما ديانته الجديدة فهي مركبة على هذه القضايا : الاعتقاد بالخالق وحده وعدم الكذب واحترام الوالدين وعدم قتل النفس وعدم اغتصاب مال الغير الخ اما رايه في تفريق الاديان فهي انها من عمل القسس والمشايخ والخاخامات وما الانبياء والاولياء في عرفه سوى اناس من افراد البشر قد امتازوا بالعقل وصلاح النفس وحسن الخلق اما مذهبه السياسي فهو عدم لزوم الحاكم والنظارات لانه يمكن للبشران يعيشوا بكل طمانية لا رئيس ولا مرؤوس · ولما سئل ديفنباك مرة عن اعتقاده بالمسيح قال : انا نظيره لباسي كلباسه وعيشتي كعيشته

ولما انتهيت من ترجمة المقالة تبسم زائري تبسم الازدراء وقال : اتعرفين آخرة هذا المتنبي الكاذب الآمر بالصدق وعدم اغتصاب مال

الغير ؟ قلت كلا قال لقد استدان صاحب المذهب الجديد كمية وافرة من المال ثم فرّ منذ ثلاثة اشهر من فينا من وجه مداينيه ولعل المجانين القلائل الذين اتبعوه سيدعون صعوده الى السماء و ينتظرون رجوعه المجيد اما المدانيين فهم يعتقدون انه ما زال على وجه الارض لانهم كلفوا الحكومة بالبحث عنه والقاء القبض عليه

فتعجبت مما سمعت ونقلته على صفحات المجلة اثباتاً لقول حكمائنا : لا تصدق كلما تسمع ومصداقاً لقول شعرائنا

اذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم ذواقا
فلم ار ودهم الا خداعاً ولم ار دينهم الا نفاقاً

دمشق الشام

لحضرة الكاتبة الفاضلة صاحبة الامضاء

مولاتي صاحبة مجلة العائلة الغراء

اطلعت على مقالتك المدرجة في العدد الاول والثاني من مجلتك الوضاء تحت عنوان العلائق المتبادلة بين الام وولدها فاستحسنتها وعن لي عند قرائتها بعض افكار تجاسرت على ضعفي ان اثبتها في المقالة الآتية وارسلها لحضرتك مؤملة ان تنال لديك الاستحسان فتدرجينها في مجلتك الغراء وهي الاتية :

يدخل الولد في عالم الوجود مزودا بكل القوى الادبية التي تجعله فيما بعد كائناً عاقلاً مدركاً مستقيماً وكل الاعضاء الجسدية لتقوم بوظائفه الطبيعية فكما ان تلك الاعضاء تكون في بادىء امرها ضعيفة نحيلة مالم تكن قد نمت وتعودت وتدربت على الحركة شيئاً فشيئاً كذلك تكون تلك القوى نائمة في